مخطوطات كربلا

إعداد

سلمان هادی آل طعمة

www.ketab.ir

مكتبة، متحف و مركز وثائق مجلس الشورى الإسلا!!
طهران ـ ١٤٣٣/ ١٣٩١/ ٢٠١٢

www.ketab.ir

۳۵۱

سرشناسه	:	آل‌طعمه، سلمان هادی، ۱۹۳۵ -م.
عنوان و نام پدیدآور	:	مخطوطات کربلا / اعداد سلمان هادی آل‌طعمه
مشخّصات نشر	:	تهران: مکتبة، متحف و مرکز وثائق مجلس‌الشوری‌الاسلامی، ۱۴۳۳ ق. - = ۲۰۱۲ م. - = ۱۳۹۱ -
مشخّصات ظاهری	:	۴۵۴ص
فروست	:	کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی؛ شمارهٔ انتشار ۳۵۱.
شابک	:	۱۷۰۰۰۰ ریال: 978-600-220-183-6
وضعیت فهرست‌نویسی	:	فیپا
یادداشت	:	عربی
موضوع	:	نسخه‌های خطی عربی -- عراق -- کربلا -- فهرست‌ها
شناسهٔ افزوده	:	ایران. مجلس شورای اسلامی. کتابخانه، موزه و مرکز اسناد
شناسهٔ افزوده	:	کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
رده بندی کنگره	:	۱۳۹۱ ۶ ط ۴ ع / Z۶۶۲۰
رده بندی دیویی	:	۰۱۱/۳۱
شماره کتابشناسی ملی	:	۲۸۱۴۹۰۴

کتابخانه، متحف و مرکز وثائق
مجلس الشورى الإسلامي

مخطوطات کربلا

تأليف: سلمان هادی آل طعمة

إعداد الفهارس نسرين تاروردی‌زاده
التنسيق الحروف محمدصادق تقفی - مهربان بيری ديزج

رقم التسلسل ۳۵۱
الإعداد الفنّی نيکی ايّوبی‌زاده
الطبعة الاولی ۱۳۹۱ش / ۱۴۳۳ق / ۲۰۱۲م.
الثمن ۱۷۰,۰۰۰ ريال
الرقم الدو ! 978-600-220-183-6

جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة لمکتبة، متحف و مرکز وثائق مجلس الشوری الإسلامي

تيراژ: ۱۰۰۰

مرکز النشر و التوزيع:

مرکز الدراسة و التحقيق مکتبة، متحف و مرکز وثائق مجلس الشوری الإسلامي
شارع الانقلاب الإسلامية، بين ابی‌الريحان و دانشگاه، عمارة فروردين،
الطابق السابع، رقم ۲۷ و ۲۸؛
هاتف ۶۶۹۶۴۱۲۱ - ۰۲۱ ـ ۶۶۴۰۸۵۷۶ - ۰۲۱

الموقع فی الانترنيت: www.lcal.ir

البريد الالکترونی: Pajooheshlib@yahoo.com

www.ketab.ir

به نام آنکه جان را فکرت آموخت

بخشهای مرکزی جهان اسلام، شامل عراق، منطقه احساء و قطیف، و ایران، محلی است که فرهنگ شیعه در آن بالیده و رشد کرده است. در بخش عراق، شهرهای مهمی مانند بغداد، حله، نجف و کربلا از مراکز مهم علمی شیعه در طول قرون بوده و بسیاری از دانشمندان شیعی از بلاد دیگر به این شهرها آمده و با فراگیری معارف شیعه، راهی بلاد خود شده و فرهنگ تشیع را نشر داده‌اند.

مراجعه به کتب تراجم کهن شیعی، چهره‌های زیادی از شخصیت‌های شیعی را با پیسوندهای حلی، بغدادی، نجفی و حائری که اشاره به کربلائیت، به ما می‌شناساند. در واقع، این یکی از مزایای عتبات برای جامعه شیعی بوده است که همیشه در اطراف آنها، حوزه‌های علمی شیعه شکل می‌گرفته و مردمان هم به دلیل زیارت آن اماکن و هم به لحاظ دینی و علمی، چشم به آن شهرها داشته‌اند.

در اطراف این شهرها، طی قرون متوالی، شمار زیادی از شیعیان عرب و عجم زندگی کرده‌اند. به عبارت دیگر، افزون بر قبایل عربی فراوانی که بتدریج از نواحی مختلف در اطراف عتبات حلقه زده‌اند، شمار زیادی از شیعیان ایرانی، افغانی و هندی به این شهرها آمده و بتدریج به عنوان سکنهٔ اصلی این مناطق درآمده‌اند. کربلا یکی از شهرهایی است که ایرانیان زیادی را در خود جای داده و تا پیش از تسلط حزب بعث، زبان فارسی در آن رواجی کامل داشت. بیشتر کسبه این شهر از میان ایرانیانی بودند که یک تا دو قرن پیش به عشق امام حسین(ع) به این شهر آمده و در آنجا ساکن شده بودند.

خاندان‌های عرب و عجم این شهر، بسیاری اهل علم و بویژه ادب بودند و به همین دلیل،

www.ketab.ir

کتابخانه‌هایی در میان این خاندانها درست شد که در یک دورهٔ تاریخی، نشانی از شکوفایی علمی در آن شهر بود. با این حال از وقتی که دشمنی حزب بعث و در رأس آن صدام با شیعیان و بویژه به بهانهٔ حضور ایرانیان در کربلا آغاز شد، این شهر نیز مانند نجف تحت فشار قرار گرفت. بسیاری از این خاندانها گرفتار مشکلات فراوانی شدند و از آن میان، کتابخانه‌های مزبور نیز که آثار خطی خانوادگی و غیر خانوادگی فراوان داشت، آسیب دیدند.

آقای سید سلمان آل طعمه که از نویسندگان شهر کربلاست و آثار فراوانی در تاریخ محلی این شهر نوشته‌اند، فهرستی از نسخ خطی برخی از خاندانها را آماده کرده و چندی پیش که به ایران آمدند حاصل کار خود را آورده و درخواست داشتند تا منتشر شود. طبعاً از وظایف کتابخانه مجلس است تا به این قبیل فهارس توجه داشته باشد. از این رو، درخواست ایشان که همراه با دوست دانشمند و نسخه شناس جناب آقای محمد حسین حکیم آمده بودند، پذیرفته و کار با کمک جناب آقای حکیم برای چاپ آماده شد.

اکنون که این مقدمه نوشته می‌شود، کتاب آماده انتشار شده و از این بابت خشنود هستیم که گامی دیگر در شناسایی نسخ خطی شیعی از شهر مقدس کربلا برداشته‌ایم. خدای را سپاسگزاریم که در این مدت، توانستیم بخش عمده نسخ خطی فهرست ناشده مجلس را فهرست کرده و منتشر کنیم. افزون بر آن، کتابخانه مجلس، در انتشار دو مجلد از فهارس دانشگاه تهران، نسخه های خطی دو کتابخانه اراک، فهرست خانقاه احمدی شیراز و برخی از مراکز دیگر نیز توفیقاتی داشته است.

از تمامی کارکنان پژوهش که در طول سه سال و نیم گذشته، بدون کمترین حاشیه‌ای به کار نشر آثار باارزش در حوزهٔ فهرستی و تراثی مشغول بوده‌اند، بویژه مدیر دانشمند آن جناب آقای ایمانی و همچنین مدیر محترم انتشارات جناب آقای ایزدی سپاسگزارم.

رسول جعفریان
ریاست کتابخانه، موزه و مرکز اسناد
مجلس شورای اسلامی

www.ketab.ir

فهرس المحتويات

المقدمة ٩

١. مخطوطات مكتبة البرغاني ١٥

٢. مخطوطات مكتبة الجعفرية ٢٩

٣. مخطوطات مكتبة مدرسة بادكوبه ٤١

٤. مخطوطات مكتبة الشيخ مهدى الواعظ الحائرى ٥١

٥. مخطوطات مكتبة السيد حسن آغا ميرالقزوينى ٦٩

٦. مخطوطات مكتبة السيد محمدمهدى الحجة الطباطبائى ٧٥

٧. مخطوطات مكتبة السيد محمدهادى الخراسانى ٨٧

٨. مخطوطات مكتبة السيد محسن الجلالى الكشميرى ٩٣

٩. مخطوطات مكتبة السيد مهدى الحكيم الشهرستانى ٩٩

١٠. مخطوطات مكتبة الشيخ محسن ابوالحب ١٠٧

١١. مخطوطات مكتبة الشيخ جاسم النصّار الأخبارى ١١٣

١٢. مخطوطات مكتبة السيد محمد على خيرالدين ١١٩

١٣. مخطوطات مكتبة السيد محمدطاهر البحرانى ١٢٢

١٤. مخطوطات مكتبة الشيخ احمد الحائرى ١٢٧

١٥. مخطوطات مكتبة الشيخ محمدعلى السنقرى ١٣١

١٦. مخطوطات مكتبة السيد محمدرضا الطبسى ١٣٥

١٧. مخطوطات مكتبة السيد عبدالرزاق الوهاب آل‌طعمة ١٤١

١٨. مخطوطات مكتبة السيد مجيد الوهاب آل‌طعمة ١٤٧

١٩. مخطوطات الشيخ محمدحسين بن سليمان الأعلمى ١٥٢

www.ketab.ir

٢٠. مخطوطات الاستاذ محمدحسين الاديب ١٥٧
٢١. مخطوطات الراجه محمودآباد ١٦١
٢٢. مخطوطات مكتبة السيد مهدى شمس‌الفقهاء ١٦٥
٢٣. مخطوطات مكتبة الشيخ محمد الخطيب ١٧١
٢٤. مخطوطات مكتبة السيد محمد سعيد آل‌ثابت ١٧٥
٢٥. مخطوطات مكتبة حسن عبدالامير المهدى ١٨٧
٢٦. مخطوطات مكتبة السيد احمد السيد صالح آل‌طعمة ١٩٩
٢٧. مخطوطات مكتبة السيد كاظم السيد محمد النقيب ٢٠٧
٢٨. مخطوطات مكتبة الحاج وداى العطية ٢٠٩
٢٩. مخطوطات مكتبة السيد عبدالجواد الكليدار آل‌طعمة ٢١٥
٣٠. مخطوطات مكتبة السيد محمدرضا الأعرجى ٢٢٥
٣١. مخطوطات مكتبة السيد مصطفى الفائزى آل‌طعمة ٢٣١
٣٢. مخطوطات مكتبة سعيد هادى الصفار ٢٣٧
٣٣. مخطوطات مكتبة شاكر هادى شكر ٢٤٣
٣٤. مخطوطات مكتبة السيد عباس حسن آل‌طعمة ٢٤٧
٣٥. مخطوطات مكتبة السيد هادى محمد مهدى آل‌طعمة ٢٨٥
٣٦. مخطوطات مكتبة السيد سلمان هادى آل‌طعمة ٢٩١
٣٧. كتب الشيخ مهدى الترك ٣١٩
٣٨. مخطوطات مكتبة الدكتور عدنان محمد آل‌طعمة ٣٢٥
٣٩. مخطوطات مكتبة ابى‌الفضل العباس العامة ٣٢٩
٤٠. مخطوطات مكتبة العلامة الحائرى العامة ٣٣٣
٤١. مخطوطات متفرقة ٣٣٧
٤٢. مخطوطات العربية فى خزانة آل المرعشى ٣٤٣
٤٣. مخطوطات السيد عبدالرضا المرعشى الشهرستانى ٣٥٣
٤٤. مخطوطات السيد عبدالرضا الشهرستانى ٣٥٩
٤٥. مخطوطات مكتبة آل مرعشى ٣٦٣

www.ketab.ir

المقدمة

باسمك اللّهم افتتح الكتاب، ومنك انتظر حسن الثواب، وبعدُ. فقد كرّم الله هذه الأمة التى أنزل بلغتها كتابه الكريم، فصحت من جاهليتها على كلمة السماء المجلجلة (اقرأ باسم ربك)، وتمكن المسلمون منذ زمن الرسول (ص) أن ينهلوا من علوم القرآن العزيز، والحديث النبوى الشريف، ومن منابع الثقافة والعلم، لما للأسلام من فضل على الحركة العلمية والثقافية فى الوطن العربى.

اهتم المسلمون فى التأليف والتصنيف منذ القرن الأول الهجرى، ونتيجة ذلك ان امتلأت الحواضر الأسلامية بالكتب التى تناولت مختلف الأتجاهات والثقافات، فكانت هذه المخطوطات العربية، وهى جزء لا يتجزأ من تراث الأمة وحضارتها.

وكانت هذه المخطوطات تعانى الضياع والأهمال فى البلاد العربية، فهى أبداً عرضة لأمتداد الأيدى الأثيمة، ولم يعرف العرب قيمة ما عندهم من هذه الثروة العلمية، الا بعد أن جاءها المستشرقون الى بلادهم، وفهرسوا المخطوطات التى تسرب عدد غفير منها الى الخارج، فكان هذا من أقوى الدوافع المحفزة على إهتمام بعض المعنيين بدراسة المخطوطات وفهرستها.

ولا زالت المدن العربية والحواضر الأسلامية غنّيةً بالمخطوطات التى قد لا يعرف عنها الاّ النزر اليسير.

وكربلاء من أهم المدن العربية التى ظلت مركزاً مهماً من مراكز الحركة الفكرية فى العراق، وقد ظهر فيها عدد غير قليل من العلماء والمفكرين الذين ساهموا فى نشر المعارف والعلوم وتقدمها، كما حفظت خزائن الكتب الكثير من آثارهم موزعة هنا وهناك فى المساجد والمدارس والبيوت. وقد انتبه الكثيرون الى اهمية ما فى هذه المدينة من مخطوطات نادرة، وقام المرحوم منير القاضى رئيس

www.ketab.ir

المجمع العلمي العراقي الأسبق بنشر فهرس أولي لمخطوطات الروضة الحسينية في مجلة (المجمع العلمي العراقي) المجلد السادس ١٣٧٨ ق. ـ ١٩٥٩م ص١٦ ـ ٣٧ ثم تبعه المرحوم كوركيس عواد بنشر ما في خزانتي الروضتين الحسينية والعباسية من المخطوطات. انظر: فهارس المخطوطات في العراق، مجلة (المعارف) مج٢ ص٤٧ وقد آليتُ على نفسي بنشر فهرسة مخطوطاته هذه الخزائن التي تزخر بها بيوتات كربلاء القديمة والحديثة.

ويسرني ان أقدم هذا الجزء من هذا الكتاب (مخطوطات كربلاء) وهو يحوي فهارس مخطوطات مكتبات اخرى للعلماء والأدباء وأبناء المدينة الذين بحوزتهم بعض المخطوطات. ولو تهيأ لكل مدينة عَربية باحث يقوم بكشف النقاب عن مخطوطاتها، لظهرت هناك كنوز دفينة تبشر بمستقبل هذه الأمة ونهوضها، واحياء تراثها، وبذلك يحقق حلم من أحلامنا العلمية كنّا نطمح اليه بعمق وشوق.

ومما لا شك فيه ان مدينة كربلاء تزخر بمئات المخطوطات الفريدة التي تقبع في السراديب المظلمة أو أخذت مكانها في الرفوف العالية وقد اكتنفها الغبار وطواها النسيان، وأتلف الكثير منها بفعل الرطوبة وعدم صيانتها، ويضنُّ بها أصحابها على الباحثين والمثقفين من الأطلاع عليها ودراسة محتوياتها. وبين هذه المخطوطات تظهر المصاحف الكريمة وكتب الفقه والأصول وعلوم اللغة العربية والمنطق والهيئة والفلك والطب والصحة والتاريخ وما الى ذلك. وإني اذ أضع هذا الفهرس جهداً رائداً بين ايدى الباحثين جمعته من مختلف الأماكن مستنداً الى الوثائق والمصادر الأصيلة فطفقت ابحث في دهاليز البيوت العلمية التي كادت أن تندثر ويندثر بأندثارها كثير من نفائسي الفن العربي الأسلامي والعلم الأنساني الذى تعبت في جمعه وتدوينه ثلة من خيرة العلماء جاءوا الى مدينتي كربلاء المقدسة ليقضوا العمر في البحث والتدوين واستخلاص خلاصة ما وصل اليه الأنساني المسلم حتى نهاية القرن الثاني عشر الهجرى. وقد لمستُ بعض هذه الآثار الخطيّة من كتاب الله العزيز محفورةً بالخط الكوفي ومطليةً بماء الذهب في لوحات فنية رائعة تنتزع الأعجاب، وتحتوى على الزخرفة الجمالية الهادفة، وكتب بعضها على الرق منذ القرن الرابع الهجرى، وهذه المخطوطات القرآنية توضح تطور الخط القرآني واستعمال النقاط الدالة على الاعراب.

كما انَّ هناك نسخاً كتبت منذ الأدوار الأولى لصنع الورق، تفنن في صناعتها الخطاطون الماهرون، وقد جيئ بها من مختلف الأقطار النائية لتحفظ بجوار قبر الحسين(ع) مصونةً من التلف والضياع.

www.ketab.ir

ولا بد لي من الأشارة الى انى تجاوزت كل العقبات التى وضعت فى طريقى وتخطيت كلَّ الصعاب من أجل تسجيل هذه المخطوطات وإحياء هذه الكنوز الدفينة. أما الخطة التى انتهجتها فى تصنيف هذا الفهرس ومنهجه، اتباع النواحى التالية:

١. ثبت اسم المخطوط كاملاً بعد التحرى فى المراجع والمظان.

٢. ذكر موضوع الكتاب.

٣. ثبت اسم المؤلف سواء كان مؤلفاً أو شارحاً أو محشياً، وذكر تاريخ وفاته بالسنة الهجرية او العصر الذى عاش فيه.

٤. ذكر نوع الخط.

٥. ذكر اسم ناسخ الكتاب وتاريخ النسخ.

٦. عدد صفحات المخطوط وقياسه وعدد السطور.

٧. الأشارة الى طبع الكتاب ان كان مطبوعاً.

وقد استعنتُ خلال إعدادى هذا الفهرس بجملة كبيرة من المصادر أشرت اليها فى مواضيعها، وأبرزها هى:

١. *الأعلام* ـ خيير الدين الزركلى ـ الطبعة الرابعة (بيروت ـ دار العلم للملايين ١٩٧٩م) ٨ أجزاء.

٢. *أعيان الشيعة* ـ السيد محسن الأمين العاملى، ٥٦ جزءاً (دمشق ـ بيروت ١٩٣٥ ـ ١٩٧٣م).

٣. *إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون* ـ اسماعيل باشا البغدادى، جزءان، طبع اوفسيت استانبول ١٩٥١م.

4. Brockelmann. Geschite der Arabischen Litteratur.

٥. *ذخائر التراث العربى* ـ عبد الجبار عبد الرحمان، جزءان (البصرة ١٩٨١م).

٦. *الذريعة الى تصانيف الشيعة* ـ للشيخ اغا بزرك الطهرانى ٢٦ جزءاً ـ (النجف ـ طهران ١٩٢٧ـ ١٩٨٠م).

٧. *روضات الجنات* ـ بالسيد محمد باقر الخونسارى ٨ أجزاء (طهران ١٣٩٠ ق).

٨. *فهرس المخطوطات فى دار الكتب المصرية* ـ فؤاد سيد (القاهرة ١٩٦١م).

٩. *فهرس المخطوطات المصوره فؤاد سيد*، (القاهرة ١٩٥٤م).

www.ketab.ir

١٠. *الكرام البرره* ـ اغا بزرک الطهرانی، جزءان (النجف ١٩٥٤م).

١١. *کشف الظنون عن اسامی الکتب والفنون* ـ مصطفی بن عبد الله الشهیر بحاجی خلیفة، استانبول، طبع اوفسیت ١٩٤٣م.

١٢. *الکنی والألقاب*، الشیخ عباس القمی، ٣ أجزاء (النجف ١٩٦٩م).

١٣. *معجم المؤلفین* ـ عمر رضا کحاله، ١٥ جزءاً (دمشق ١٩٦١م).

١٤. *معجم المطبوعات العربیة والمعربة* ـ یوسف الیان سرکیس (القاهرة ١٩٢٨م).

١٥. *معجم المؤلفین العراقیین* ـ کورکیس عواد (بغداد ١٩٦٩م) ٣ أجزاء.

١٦. *نقباء البشر* ـ الشیخ اغا بزرک الطهرانی ٤ أجزاء (النجف ١٩٥٤م).

١٧. *هدیة العارفین* ـ اسماعیل باشا البغدادی، جزءان (استابول ١٩٥١م).

بقی أن أقول أن هناک خزائن کتب اخری تزخر بکثیر من المخطوطات ذکرها شیخنا اغا بزرک الطهرانی فی موسوعته (الذریعة) وغیره من المفهرسین، إلا انها أتلفت أو نهبت او احرقت جرّاء الحوادث الدامیة التی اجتاحت مدینة کربلاء خلال العصور المنصرمة او فی الحوادث القریبة، فقد ذکر لی البعض من اصحاب المکتبات البیتیة ان امه او زوجته قد أحرقت بعض المخطوطات فی التنور، عندما حاصروا البیوت للتفتیش عن الکتب، والبعض الآخر قال انه رمی الکتب فی النهر، وهکذا.

ان اهم هذه المکتبات القدیمة التی ذکرناها فی مصنفاتنا خزانة السید نصر الله بن حسین بن علی بن اسماعیل الحائری المقتول فی الأستانة سنة ١١٦٨ق. مثلاً وقد حوت الاف المجلدات النفیسة، وقد قیل انه حین مر بأصفهان اشتری من اصفهان وحدها اکثر من الف کتاب ومن جملتها بحار الأنوار للعلامة المجلسی، وکتاب ریاض العلماء لعبدالله افندی وذلک من ورثة الأخیر[1] وخزانة الشیخ عبد الحسین الطهرانی وخزانة السید کاظم الرشتی الحسینی وخزانة السید عبد الحسین الکلیدار ال طعمة وخزانة الشیخ زین العابدین الحائری وخزانة السید محمد باقر الطباطبائی[2]. وکذلک مکتبة الشیخ محمد حسین صاحب الفصول المتوفی سنة ١٢٦١ق وهی احدی خزائن الکتب

١. دراسات حول کربلاء ودورها الحضاری ـ مجموعة من الباحثین ص ٣٦٨.

٢. مخطوطات کربلاء ـ للمؤلف ج١ صص ١٣ ـ ٣٧.

www.ketab.ir

القديمة التي بعثرت كتبها واندثرت في عهد نجله الحاج اغا، ومكتبة الشيخ علي اليزدي الكائنة في داره بزقاق الداماد، ومكتبة الشيخ مهدي الترك.

ختاماً، لا يسعني بعد هذا إلا ان اقدم خالص امتناني وشكري الى كل من آزرني وسهّل مهمتي، آملاً أن يجد القرّاء والباحثون ضالتهم المنشودة وهم يعلمون ما يعاني الأنساني من البحث عن المجهول الضائع، وسأحاول في مستقبل أيامي أن أضيف عما اعثر عليه من هذه الآثار الخطّية التي لا تقدر بثمن، وأملي وطيد ان يحفظ الخلف بالأحداق كما حافظ عليها السلف بالجهد المتواصل، والله هو الموفق الى الصواب، والهادي الى سواء السبيل.

كربلاء ـ العراق

٢ / ٣ / ١٩٩٤م

سلمان هادي محمدمهدي آل طعمة الموسوي

www.ketab.ir